ندوة التطورات الحديثة في نظم إدارة الجودة بالشارقة تشهد حضوراً مكثف

المدفع: الجودة أصبحت نظاماً إلزامياً يجب اتباعه في أي مجتمع ينشد التقد

حت رعاية سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد نائب م الشارقة افتتح الشيخ طارق بن فيصل القاسمي صباح أمس فعاليات ندوة ورات الحديثة في نظم إدارة الجودة والتي تنظمها غرفة تجارة وصناعة ارقة بالتعاون مع المجمع العربي للإدارة والمعرفة «طلال ابوغزالة وشركاه لية» وذلك بقاعة المؤتمرات بمركز اكسبو الشارقة.

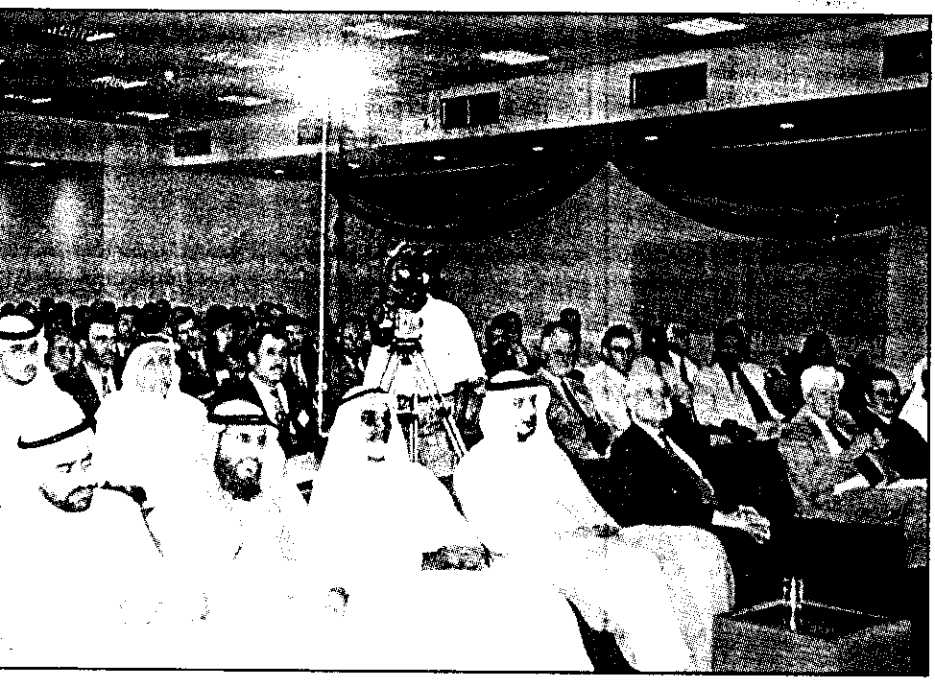

تصوير: محمد اه

مقدمة الحضور خلال الجلسة الافتتاحية

حضر الندوة رؤساء ومدراء الدوائر حلية وعدد كبير من المختصين ال السلك الدبلوماسي المعتمدين الدولة بالاضافة الى اعضاء مجلس ة غرفة تجارة وصناعة الشارقة هدت الندوة عدداً من الكلمات حاضرات والتي أكدت على ان نظام ودة لم يعد نظاماً اختيارياً بل تعدى الى كونها أصبحت اجبارية زامية خاصة وان الشركات منتجين في ظل اتفاقية الجات وما نج عنها من فتح الحدود سوف رض لمنافسة شديدة ولذلك يجب ان سلح بمعايير الجودة لمواجهة هذه افسات.

احمد المدفع

وفي بداية الندوة أكد أحمد المدفع س غرفة تجارة صناعة الشارقة انه اطار تنفيذ توجيهات صاحب السمو يخ الدكتور سلطان بن محمد اسمي عضو المجلس الاعلى حاكم ارقة الى الغرفة تأتي استضافة هذه وة الهامة لتعزيز دورها في تنظيم قاءات والندوات المتخصصة التي دم تطلعات القطاع الخاص وتنعكس ابياً على تطوير وتنمية منشآته شروعاته الاستثمارية.

وقال ان رعاية ولي عهد الشارقة سمو يخ سلطان بن محمد بن سلطان اسمي تؤكد الحرص البالغ لابراز ية الجودة كمفهوم و أسلوب عمل تهج داخل دوائر الشارقة الحكومية ؤسسات القطاع الخاص وكنموذج الي للنهج الاداري العام في دولة سارات في ظل قيادة صاحب السمو يخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس ولة.

وأضاف المدفع: في ظل التطورات تلاحقة والسريعة التي يعيشها العالم قى بظلالها على كافة الدول والأفراد، تعد الجودة بمفهومها الشامل نظاما تياريا يمكن الأخذ به حال الرغبة في بل أصبحت نظاماً إجبارياً والزامياً في انتهاج وسائله وأساليبه في أي تمع ينشد التقدم والرقي ويسعى الى راكبة العالمية والدخول الى حلبة نافسة الاقتصادية إقليميا ودوليا ن ثم توثيق علاقاته بوحدات تجمع الدولي.

ولقد أدركت دولة الامارات هذه حقائق وعملت على ترسيخ مفاهيم سن الجودة في استراتيجيتها العامة تجهت جميع الأجهزة الحكومية مؤسسات الخاصة الى التركيز على طبيق المبادىء الرئيسية في إدارة جودة داخل هياكلها التنظيمية وبرامج مالها حتى صارت من خصائص سمات تلك الاجهزة والمؤسسات.

كما حرصت دولة الامارات كذلك على تعايش مع المتغيرات الاقليمية دولية وذلك من خلال مراقبة ما يدور

أبوغزالة: الامارات الأولى عربياً في الحصول

على الايزو 9000 وبعدد 1045 شرك

طلال ابو غزالة

تغطية: مصطفى عويضة

وخدمات.

ولقد كان للغرفة السبق في تعزيز جهود الشارقة نحو تقديم خدمات اعتماد وتسجيل الجودة للمنشآت الاقتصادية حين باشرت في عام 1995 في تنفيذ اتفاقية تعاون لمنح شهادات الجودة لتلك المنشآت واعتماد المعايير والمواصفات اللازمة لذلك من خلال التعاون مع الهيئة النمساوية (او.كيو.اس) عضو المنظمة العالمية (اي. كيو.نت) الأمر الذي عزز من توسيع تطبيق نظام الجودة الشاملة في العديد من المنشآت.

وأكد انه نتيجة لهذه الحقائق فإن ندوة اليوم الذي يشارك فيها نخبة متخصصة من الخبراء ويتحاور فيها جمعكم الكريم بمناقشات ثرية وآراء نيرة تعتبر من الندوات الهامة التي تشمل امتدادا لجهود وخدمات الغرفة وتسعى من خلالها الى إبراز ملامح من التطورات الحديثة في نظم إدارة الجودة التي يجب الإستفادة منها في تأكيد مواصلة نجاح مسيرتنا نحو بلوغ أهدافها بكل ثقة واقتدار.

وإننا إذ نأمل لندوتكم النجاح ومن منطلق السعي لتحقيق أهدافها ندعو الجميع في هذه المناسبة الى تضافر

اعتمادا على العناصر والمقومات المكونة للمواصفات المعتمدة والقابلة للتطبيق العملي على كافة الأصعدة مما سيتحقق معه الاستثمار الامثل لكل الطاقات والموارد وفق تخطيط استراتيجي علمي ومدروس لايغفل التنظيم والتنسيق والتوجيه والمتابعة والتقويم في إدارة الجودة.

من ناحيته أكد طلال أبوغزالة رئيس مجلس إدارة المجمع العربي للإدارة والمعرفة ان انعقاد هذه الندوة جاء بمناسبة اجتماعات لجنتين فنيتين تابعتين لهيئة التقييس الدولية «الايزو» باستضافة من غرفة الشارقة والمجمع العربي للإدارة والمعرفة وهو الاجتماع الثاني لهذه الهيئة الدولية بالمنطقة العربية حيث عقد الأول في جمهورية مصر العربية.

وقدم ابوغزالة تعريفاً موجزاً لكلمة الايزو مشيراً الى ان الهيئة الدولية للتقييس «الايزو» هي اتحاد دول يضم في عضويته مؤسسات مواصفات محلية من كافة دول العالم وبواقع مؤسسة واحدة ممثلة لكل دولة شارحاً ان الهيئة مؤسسة غير حكومية تأسست عام 1947 بهدف توجيه وتفعيل والترويج لإعداد المواصفات الموحدة التي تساهم في تسهيل تبادل البضائع والخدمات دولياً، وهي هيئة معتمدة استشارية لدى المنظمة العالمية للتجارة فيما يخص إصدار معايير التقييس ويتمثل نتاج اعمال هذه المنظمة في اتفاقيات دولية حيث انها هي التي تقوم بإصدار اتفاقيات «التساوي».

تعريف المواصفات

وقال ابوغزالة ان المواصفات هي عبارة عن اتفاقيات موثقة تشمل مواصفات فنية أو أي معايير محددة تستخدم بشكل دائم كقواعد وارشادات أو كتحديد لمواصفات لازمة لتأكيد ان المواد أو المنتجات أو العمليات أو الخدمات مطابقة للغرض التي انشئت من اجله وعلى سبيل المثال فإن شكل بطاقات الدفع «كريدت كارد» أو بطاقة الهاتف أو البطاقة الذكية، تحدده مواصفة من مواصفات الأيزو حيث تشترط ان تكون سماكة هذه البطاقات 0.76 سم، وفي هذه الحالة فإن هذه البطاقات تقبل في اي مكان في العالم.

وقال ان الايزو تضم 138 عضواً (مؤسسات مواصفات وطنية)، و2858 لجنة فنية يعمل لديها 164 موظفاً بدوام كامل في جنيف من 19 دولة ومصاريف التشغيل للايزو تبلغ 150 مليون فرنك سويسري تمول من الدول الاعضاء، واصدرت 13025 مواصفة حتى الان.

اللجنة الفنية

وتطرق الى اللجنة الفنية الفرعية التابعة للجنة الفنية TC176 والمختصة بأنظمة إدارة الجودة، وقال انه يتولى سكرتارية هذه اللجنة هيئة المواصفات البريطانية (BSI) ويرأسها الدكتور جون

المجمع العربي لإدارة المعرف
ترجمة سلسلة الايزو 9000 لعا
ليتم اعتمادها كأول مواصفة
معتمدة وذلك لاعطاء فرصة أكبر
لايجد اللغات الرسمية المعتمدة
الايزو (الانجليزية والفرنسية)
هذه المواصفة الهامة، وذلك فو
الاعتماد الرسمي من هيئة الت
الدولية (الايزو) لإصدارها رسمي

كما عملت طلال ابوغزالة
لتأهيل أكثر من 50 مؤسسة
للحصول على شهادة الايزو 9000
وتعمل حالياً مع أكثر من 40
لتأهيلها للحصول على هذه الشه
العام، وذلك باعتبارها المؤسسة
الرائدة في الخدمات الاستشارية
التأهيل للحصول على هذه الشها

أهمية المواصفة للدول الع

وقال ان شهادة الايزو 9000
الوسيلة التي تستطيع الشركات
من خلالها تصدير منتجاتها
انحاء العالم، اذا توفرت الجودة
في بضائعها وخدماتها. كما ان
الايزو 9000 أصبحت بمثابة
للتعامل بين الشركات في
واصبحت اللغة المشتركة
وادارة الجودة في العالم.

وبلغ عدد الشركات التي حصل
شهادة الايزو 9000 في العالم نها
99 حوالي 350 ألف شركة
مقدارها 27٪ عن عدد الشركات
على الشهادة نهاية العام 98